

الفائق في غريب الحديث

طمر هو الزَّريق الذى يقومُ عليه البناء يريد أنه كان يأمره أنْ يَقَوِّمَ الحديث وينقحه وَيَمْدُقْ فيه . ذى طمرين فى ضع . طامسا فى عب . الطمطام فى ضج . طامة ولا تطم فى نس . طمطمانية فى لخ . طمار فى صد . ما طما فى صب . الطاء مع النون النبى صلى الله عليه وآله وسلم إن اليهودية التى سمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عِمدتْ إلى سَمِّ لا يُطْنَى .

طنى الأصمعى : يقالُ : أشويتُ الرمَّيةَ وأطنيتُ وأنميتُ إذا أصبتُ غيرَ لَقْدَتَل . ورمى فلم يُشْوَ ولم يُطْن . قال : ... يهز سحماء ما يُطنى النفوس بها ... مدرية ما ترى فى متها أودا ... ومنه إطناء الحية وهو ألا يُفْلِتَ سليمها يقال : رماه الله بأفعى لا تُطْنَى . عمر رضى الله تعالى عنه تزوج الأشعث امرأة على حُكْمِها فردها إلى أَطْنَاب بيتها . طنّب هى حبال للبيوت وهذا مثل يريد إلى ما بنى عليه أمر أهلها فى المَهْر . والمعنى : رَدّها إلى مَهْرٍ مَثْلِهَا من نساء عَشِيرَتِهَا . طنّبى المدينة فى وح . فمن تطن فى شر . المطنّب فى ذن . يطنّب فى وق . فأطن فى شت . الطاء مع الواو النبى صلى الله عليه وآله وسلم ليست الهرة بنجس إنما هى من الطوافين عليكم والطوافات . وكان يُصَغى لها الإناء . طوف جعلها بمنزلة الممالك من قوله تعالى : يَطَوفُ عليهم وَلَدَانُ مُخْـلَدُونَ . ومنه قول إبراهيم النخعى : إنما الهرة كبعض أهل البيت . قال صلى الله عليه وآله وسلم لأزواجه : أَوَّلُكُمْ لِحُوقِ بى أَطْوَلُكُمْ يدا فاجتمعن يتناولن فَطَّالْتِهِنَّ سَوْدَة فماتت زينب أوّلهن